

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 1

<"xml encoding="UTF-8?>



الذي هو من أهم الواجبات شرعاً وعقلاً ، وهو أساس من أساس دين الإسلام ، وهو من أفضل العبادات ، وأنبل الطاعات ، وهو باب من أبواب الجهاد ، والدعوة إلى الحق ، والدعاية إلى الهدى ، ومقاومة الضلال والباطل ، والذي ما تركه قوم إلا وضربهم الله بالذلة ، وألبسهم لباس البؤس ، وجعلهم فريسة لكل غاشم ، وطعنة كل ظالم .

وقد ورد من صاحب الشريعة الإسلامية ، وأئمتنا المعصومين صلوات الله عليهم ، في الحديث عليه ، والتحذير من تركه ، وبيان المفاسد والمضار في إهماله ما يقصم الظهور ، ويقطع الأعناق . والمحاذير التي أنذرنا بها عند التواكل والتخاذل في شأن هذا الواجب قد أصبحنا نراها عياناً ، ولا نحتاج إليها دليلاً ولا برهاناً .

وياماً لبيت الأمر وقف عند ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولا يتتجاوزه إلى أن يصير المنكر معروفاً والمعروف منكراً ، ويصير الأمر بالمعروف تاركاً له ، والنافي عن المنكر عملاً به ، فإنما لله وإنما إليه راجعون [ظهر الفساد في البر والبحر] فلا منكر مغير ، ولا زاجر مزدجر . لعن الله الآمرین بالمعروف التارکین له ، النافیین عن المنکر العاملین به .